

لاحتواء التضخم... المصرف المركزي الروسي يرفع معدلات الفائدة الرئيسية



رفع المصرف المركزي الروسي ، اليوم الجمعة ، معدّلات الفائدة الرئيسية إلى 18 بالمئة ، في خطوة هي السادسة من نوعها خلال عام ونيّف مع سعي الهيئة لاحتواء ارتفاع الأسعار.

وقالت حاكمة المركزي الروسي إلفيرا نابولينا إن: "الشركات الروسية تواجه تكاليف متزايدة وصعوبات في السداد في توقيت يمارس فيه الغرب ضغوطا على شركاء روسيا التجاريين للتوقف عن مساعدتها في الاتفاق على العقوبات".

والأسعار تسجّل ارتفاعا متسارعا في روسيا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير 2022 ، في حين دفع الإنفاق الحكومي الهائل والأجور المرتفعة إلى زيادة الطلب في كل قطاعات الاقتصاد.

وجاء في بيان للمركزي الروسي أن "التضخم يتسارع وهو أعلى بكثير من توقعات أصدرها المصرف المركزي الروسي في أبريل".

وتابعت الهيئة: "لا زال نمو الطلب المحلي يفوق بشكل كبير القدرة على زيادة المعروض من السلع والخدمات. ولكي يبدأ التضخم بالتراجع مجدداً، هناك ضرورة لمزيد من التشدد للسياسة النقدية".

وقبل الخطوة الأخيرة كانت معدّلات الفائدة الرئيسية عند 16 بالمئة، ولم تستبعد نايبولينا رفعها مجدداً في المستقبل.

وقالت إن: "الاقتصاد يظهر مؤشرات "إنهاك"، مشيرة إلى أن الصعوبات التجارية تعد عاملاً إضافياً يؤدي إلى ارتفاع التضخم".

ولفتت في مؤتمر صحفي إلى أن "مخاطر العقوبات الثانوية ازدادت بالفعل" موضحة أن "هذا الأمر يتجلى في الصعوبات التي تواجه المدفوعات"، ومشيرة إلى أن "المستوردين الروس يواجهون تكاليف أعلى للمعاملات".